

غريب الحديث لابن قتيبة

جعلها حبشيّة من شدّة الخُضرة . وقال حُمَيْد بن ثور : " من الطويل " ... الى
شَجَر أَلَمْ يَطَّل لال كَأَنَّهُ ... رواهَب أُوْخِرٍ مِّنَ الشَّرَابِ عُدُوبٌ
الأَلَمْ يَطَّل الأسود . يقول : هو كئيف فظله أسود ثم شَبَهَهُ في سَوَادِهِ بِالرَّوَاهِبِ لِأَنَّهُمْ
يَلْبَسُونَ الْأَكِيسَةَ السُّودَ . أُوْخِرٍ مِّنَ الشَّرَابِ أَي : هُنَّ صَائِمَاتٌ . عُدُوبٌ : قِيَامٌ لَا
يَأْكُلْنَ وَلَا يَشْرَبْنَ .

وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : أَبَادَ اللَّهَ
غَضْرَاءَهُمْ أَي خَيَّرَهُمْ وَغَضَرْتَهُمْ . وَلَا يُقَالُ : خَضَرَاءَهُمْ . قَالَ : وَالْغَضْرَاءُ وَالْخَضْرَاءُ
طَرِيقَةُ عِلَاقَةِ خَضْرَاءٍ . يُقَالُ : أَلْزَمْتُ بِرَأْسِهِ فِي غَضْرَاءٍ . هَذَا أَصْلُ الْحَرْفِ . وَيُقَالُ :
قَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَالْخَضْرَاءُ فِي مَوْضِعٍ آخِرٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْكُتَيْبَةِ .

وَالصَّيَاصِي : قُرُونُ الْبَقَرِ . يَقُولُ : قَدْ أَطَالُوا شَوَارِبَهُمْ وَفَتَلَوْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهُ
قُرُونُ بَقَرٍ مُلْطَوِيَةٍ وَاحِدَهَا : صَيِصَةٌ